

اعلم ان السبب في جعله مع ورود السبع به وهو على قسمين احدهما ما يد اخبير الخبير به عنه ووصف الواصف له
الملك وورد على من طائفه والله
به على انه كوصف الواصف له بانه شيء ذات موجود قديم الة ملك قدوس جليل
في العتيدة وهو لا يدري في كتابه عظيم عزيز متكبر والاسم والمسمى في هذا القسم واحد والثاني ما يد اخبير الخبير به
قله على جرد من نظر كتابه
اه من عاتق الاصل المرفوع عنه ووصف الواصف له به على معان زوائد على ذاته فانما تبه وهو كوصف
الرواصف له بانه شيء علم قادر مرید سمع بصير متكلم باق فدلته هذه الاوصاف
على معان زائدة على ذاته قائمة به كحياته وعلمه وقدرته وارادته وسمعه وبصره وكلامه
وبقائه والاسم في هذا القسم صفة قائمة بالمسمى ولا يقال انها هي المسمى لانها غير
المسمى واما المسمى فهو ما كان طريق اثباته الكتاب والسنة فقط كالوجه
واليد والعين وهذه ايضا صفات قائمة بذاته لا يقال فيها انها هي المسمى ولا غير
المسمى ولا يجوز تركيبها فالوجه له صفة وليست بصورة واليد له صفة
وليست اجزاء حيتين والعين له صفة وليست بحدثة طريق اثباتها له صفات
ذات ورد خير الصادق به واما صفات فعله فهي تسميات مشتقة من افعالها
ورد السبع بها مستحقة له فيما لا يزال دون الاثر لان الافعال التي اشتقت منها
لم تكن في الاصل وهو وصف الواصف له بانه خالق رازق محي ميت منعم مفضل
فالتسمية من هذا القسم ان كانت من الله عز وجل فهي صفة قائمة بذاته وهو لا يقال
انها المسمى ولا غير المسمى وان كانت التسمية من المخلوق المسمى ومن
احسانا من ذهب الى ان جميع اسمائه لذاته له صفات الذات وصفات الفعل
فعل هذا الاسم والمسمى في واحد والله اعلم وعليه الطريقة يد الكلام المتكلمين
من احسانا هـ - اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي ان الحسن بن اسبق اجازة نفا سعيد
ابن احمد بن زكريا القمي ثنا يونس بن عبد الاعلى قال سمعت الشافعي يقول اذا سمعت النبل
يقول الاسم غير المسمى فاشهد عليه بالزندقة قال الشيخ وقد قال الشافعي في كتاب
الايان ما دل على الله لا يقال اسماء الله تعالى انها اعيان قد نقلنا كلامه في مواضع
والله العتيق هـ - زيادة لم يكن الامام ابو عبد الله الفرادي اجازة للشيخ
عبد الجبار اخبرك عبد الجبار بن محمد البيهقي اجازة انا ابو بكر احمد بن الحسين
البيهقي اجازة ان لم يكن سماعا قال ومن قال بهذا الحق يقول الله تعالى بغلام اسمه يحيى

فاخبر ان اسمه يحيى ثم قال يا يحيى خذ الكتاب بقوة مخاطب ان المخاطب يحي وهو
اسمه واسمه هو وكذلك قال ما تعبدون من دونه الا اسماء سميت بها انتم واباؤكم
ولم ير المسميات وقال تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام كما قال تبارك الذي
خلق الفلقان وكما قال تبارك الذي بيده الملك وورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم
عن عمر بن الخطاب سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك كما قال النبي صلى الله عليه
وسلم في الدعاء اذا سلم تبارك اذا الجلال والاكرام وقال في دعاء القنوت تبارك
ربنا وتعاليت قال ابو منصور الانزهرى معنى تبارك تعالى وتعظيم وقبل هو من
تفاعل من البركة وهي الكثرة والاتساع هـ
واخبرنا ابو عبد الله ان عبد الله بن اسحاق بن
ابن العباس الكاظمي ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاودي ثنا مالك بن السن وغيره عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احدم فراشه فليثب فضه
بصنفة ثوبه ثلث مرات فانه لا يدري ما خلفه عليه وليقل يا سمك رب وضعت جنيني
وبك ارضعها ان امسكت نفسي فاحفظها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين



Copyright © King Fahd University